

صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يستقبل الفريق الوطني لكرة القدم

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، محفوا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد وصاحب السمو مولاي اليزيد ومولاي إدريس، يوم فاتح ربيع الأول 1419هـ الموافق 26 يونيو 1998 بقصر الضيافة بالرباط، الفريق الوطني لكرة القدم الذي عاد من فرنسا حيث أبان عن كفاءة عالية وروح رياضية كبيرة خلال المباريات التي أجراها مع مختلف المنتخبات اأفريقية.

وبهذه المناسبة خاطب جلالة الملك الفريق الوطني بالكلمة السابعة التالية:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،
أبناءنا الأعزاء، نحمد الله ونشكره على ما حيانا به من نعم وما بذل
عليكم من انتصارات. لقد رفعتم -ولله الحمد- رايتنا عالية وأصبحت
سمعتنا غالية ومرتبتنا من بين المراتب الحسود عليها. فشكرا لكم وشكرا
لكم... وشكرا لكم.

وقد آيينا إلا أن تقبلكم هنا بجميع رموز الدولة وذلك بحضورنا نحن
رأبائنا وبحضور الجهاز التنفيذي، وهو الحكومة وبحضور رئيسي المجلسين
التشريعيين، مجلس النواب ومجلس المستشارين، وبوجود سلطة القضاء
وبوجود كبار ضباطنا في القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والأمن
الوطني والقوات المساعدة.

ومتذ أن وطشت أقدامكم أرض الوطن، لا شك أنكم قد أحسستم
بتضات قلوب المقاربة وهم يقتبلونكم اقتبال الأبطال من المطار إلى هنا.

فقد جعلتمونا نحلم وجعلتمونا نعيش في عالم آخر وجعلتمونا في مستوى بلدان كبرى.

فها نحن اليوم شعبا وحكومة وملكاً نشكركم من جهتنا ونذكر لكم حبيلكم وقضلكم . ولي اليقين أن الكثير منكم سيخوضون ان شاء الله - كأس العالم المقبل سنة 2002 .

ذلك لأنكم لازلتُم شباناً وحتى الذين بلغوا من بينكم من السادسة والعشرين أو السابعة والعشرين فإنهم سيكونون آنذاك أبناء الثلاثين . وأبناء الثلاثين -وأنا أعلم بهذا - نادرين كل الفدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة كل شيء .

لتر ذلك خا طب جلاله الملك السيد هنري ميشال مدونه المنتخب الوطني بالكلمة التالية: «نشكركم من صميم القلب على ما تشتم به . وبعد لحظات سنقوم بتوشيحكم بوسام قليلون جدا هم المغاربة الذين يحملونه. وهذا يبرز الأهمية التي نود أن نضفيها على توشيحكم به. وهذا يعني أيضاً أنه يمكنكم انطلاقاً من هذه اللحظة أن تعتبروا أنه أصبح نكم الحق الكامل والنام في أن تكون لكم مكانتكم بين المغاربة . فنحن شعب لا ينكر الجليل وسوف لن ننسى ما قمتم به من أجلنا .

وهناك السمة فان في انتظارنا يتعين علينا أن نجتازهما بحماس ولجاح وهما أولمبياد كرة القدم والذرة المقبلة لكأس العالم التي ستقام سنة 2002 .

وآمل من صميم قلبي -ولي اليقين أن هذا الأمل يحدث جميعاً - أنكم ستساعدوننا على مواجهة هذين التحديين بكيفية مشرفة . أعانكم الله وجزاكم خيراً والسلام عليكم ورحمة الله.